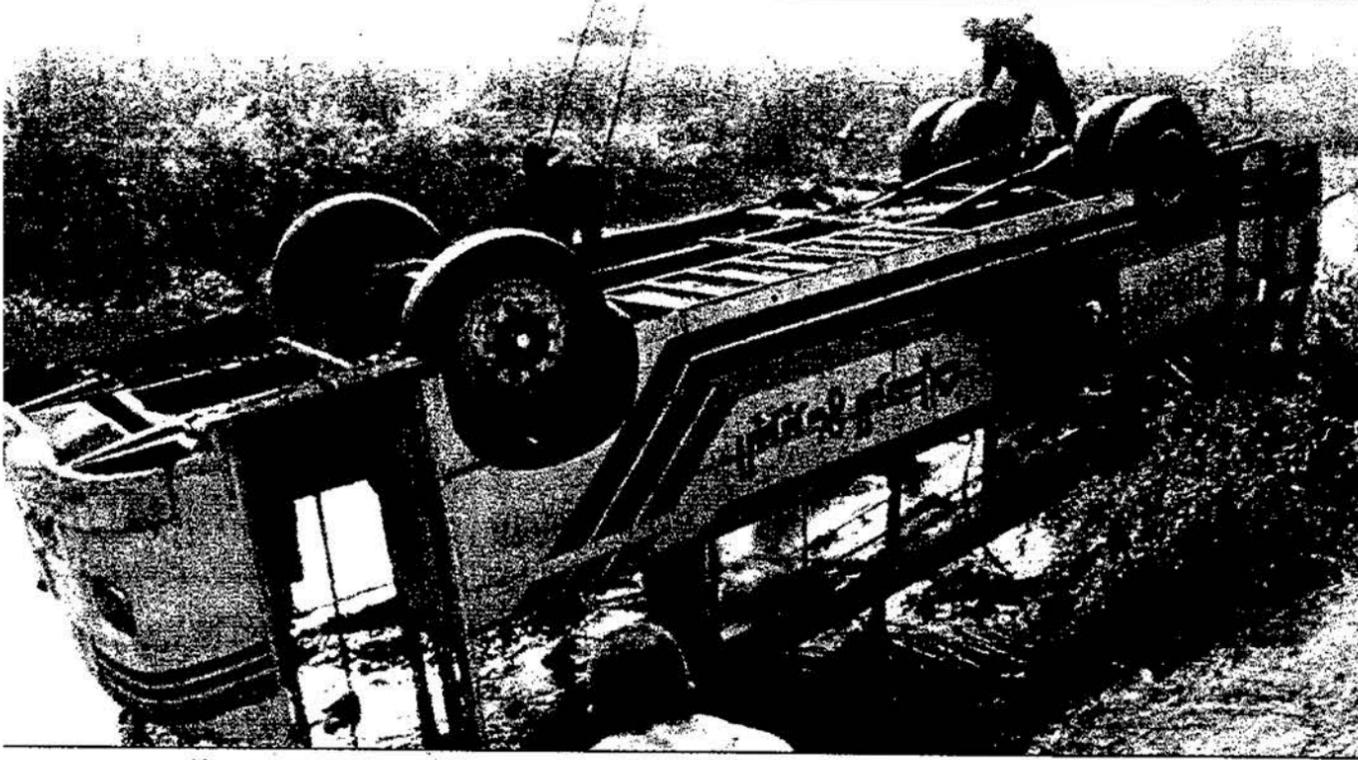


المصدر: الاخبار

التاريخ: ٢٢ اغسطس ١٩٩٩

أتوبيس عمال يسقط فى ترعة المريوطية .. مصرع ٦ وإصابة ٢٠ ونجاة ٢٦



« تصوير: مناع محمد »

رجال الانقاذ أثناء انتشار الاتوبيس المتكوب من ترعة المريوطية

كتب محيى عبدالرحمن
ومحمد رضوان:

لقى ستة عمال مصرعهم وأصيب ٢٠ آخرون فى تصادم مرور على طريق المريوطية بالهرم.. وقع الحادث فى الثامنة صباح أمس عندما انحرف أتوبيس خاص كان يقل ٦٢ عاملا باليومية لدى إحدى شركات المقاولات الكبرى وصدم الصندوق الخلفى لسيارة نصف نقل ثم انحرف يمينا بشدة واصطدم بعמוד إنارة على جانب الطريق وانقلب الأتوبيس فى ترعة المريوطية بركابه.. سقط الأتوبيس فى المياه على ظهره فلم يتمكن عدد من العمال من إنقاذ أنفسهم فأسرع ركاب السيارات المارة والمواطنون من أهالى المنطقة وتمكنوا من انقاذ ٢٦ من العمال بدون أية إصابات وتم انتشال ٢٠ مصابا وأشرف الدكتور أحمد عادل وكيل وزارة الصحة بالجيزة وناصر الطوخي مراقب الحركة بالإسعاف على نقلهم إلى مستشفى الهرم والبدرشين. ولقى ٦ عمال مصرعهم غرقا. انتقل إلى مكان الحادث المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة واللواء محمود ياسين مدير أمن الجيزة وقام المحافظ بالاطمئنان على توفير الرعاية العلاجية للمصابين فى مستشفى الهرم وأمرت د. ميرفت تلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية بصرف مبلغ ٣ آلاف جنيه لأسرة كل متوفى و٥٠٠ جنيه لكل مصاب. تم حجز ١٠ مصابين بينهم سائق الأتوبيس عبدالرحمن محمد محمود (٣٩ سنة) وحالته سيئة وتم علاج ١٦ آخرين وغادروا المستشفى ومازال ٤ آخرون بمستشفى البدرشين.

كان الأتوبيس رقم ٦٤ رحلات القاهرة قادمة من شيرامنت وسقارة يقل العمال في طريقهم إلى مدينة الإنتاج الإعلامى بمدينة ٦ أكتوبر حيث يعملون هناك ضمن شركة مقاولات كبرى فى عملية إنشاء عدد من الاستديوهات وقبل ٥ كيلو مترات من طريق الهرم فوجئ العمال بالأتوبيس ينحرف عن الطريق الفردى ويصطدم

بسيارة نصف نقل ٣١٢٣٧ جيزة تابعة لإحدى شركات الألبان وكانت قادمة من الاتجاه العكسى قيادة حمادة محمد على (٣١ سنة) وعندما حاول سائق الأتوبيس تفادى الاصطدام بسيارات أخرى قادمة انحرف إلى اليمين وانقلب فى التربة..

انتقلت على الفور سيارات الشرطة والانقاذ المدنى بإشراف العميد مدير إدارة الدفاع المدنى بالجيزة وتم انتشال ٣٠ مصابا وتبين مصرع ستة آخرين هم عمر أبو هاشم محمد ومجدى عاشور أبو رواس وصلاح عبدالقادر مصطفى بغدادى وجمال راشد حسنين وسيد محمد برعى ورجب هاشم.

ألقي القبض على سائق السيارة نصف النقل وأحيل للنيابة للتحقيق وتبين ان الأتوبيس كان يقل عمالا بما يزيد عن حمولته حيث كان العمال يزدهمون على المقاعد وفى المرما ساهم فى زيادة عدد المصابين وأعاق عملية الانقاذ.. وقد



سائق الأتوبيس سائق النصف نقل
قامت قوات الانقاذ المدنى بتمشيط المنطقة التى سقط فيها الأتوبيس بطول أكثر من كيلو متر باستخدام الشباك وأجهزة الغطس والسونار للبحث عن أى ضحايا آخرين وانتقل أحد الأوناش الضخمة التابعة لشركة المقاولين العرب إلى مكان الحادث وتم رفع الأتوبيس من المياه ووضع على جانب الطريق.. وتبين عدم وجود ضحايا آخرين تحت الأتوبيس. فى مكان الحادث التقت «الأخبار» بعدد

من الناجين من بينهم عصام عبدالموجود (٣٣ سنة) من سقارة.. يقول: أعمل حداد مسلح.. كنا قادمين من سقارة فى طريقنا اليومى المعتاد إلى مدينة ٦ أكتوبر وفوجئنا باصطدام الأتوبيس بسيارة نقل وتحطم زجاج الأتوبيس ثم سقوطه فى التربة رأسا على عقب.. ولم نعد نرى شيئا.. رأينا نورا يأتى من أحد الاتجاهات فقمنا بالعموم وكان أمامى ومن خلفى زملاء لى وخرجنا من الباب الأمامى وساعدنا الأهالى وركاب الميكروباصات الآتية خلفنا فى الخروج من الأتوبيس.. ويضيف حسن محمود عبدالعزيز (٣٢ سنة).. شربت مياه كثيرة ولكننا ساعدنا بعضنا البعض فقد كان كل منا يمسك بالآخر ويجذبه معه حتى خرج معظمنا وساهم فى انقاذنا ان الباب الأمامى «انفتح» وتحطم عدد كبير من النوافذ.. ويضيف ثالث: الذين لقوا مصرعهم كانوا يجلسون على المقاعد وانحشروا بينها فلم يستطيعوا الخروج من الأتوبيس.

وفى مستشفى الهرم التقت «الأخبار» بسائق الأتوبيس عبدالرحمن محمد محمود (٣٩ سنة).. يقول الدكتور محمد شريف مدير المستشفى ان السائق يعانى من كدمة شديدة بالصدر تؤثر على التنفس وتجعل حالته غير مستقرة وقد أمر بإدخاله فورا إلى الرعاية المركزة لحين استقرار التنفس.. وهناك اشتباه فى حدوث شرج بالقفص الصدرى..

يقول سائق الأتوبيس انه فوجئ بانحراف السيارة النقل تجاهه وعندما حاول تفاديها سقط فى التربة بينما ينفى سائق النقل انه انحرف تجاه الأتوبيس ويدعى العكس بدليل اصطدام الأتوبيس بخلفية السيارة النقل.. وقد بدأت النيابة التحقيق فى الحادث.

واصابة ١٠ عمال فى انقلاب سيارة نقل بمدينة ٦ أكتوبر

اصيب ١٠ عمال بإحدى شركات المقاولات فى انقلاب سيارة نقل صباح أمس بمدينة ٦ أكتوبر.. تلقى ناصر الطوخى مراقب الحركة بأسعاف الجيزة بلاغا بالحادث وتبين انقلاب السيارة رقم ٥٩٧٨١ نقل القاهرة.. وكانت تقل العمال